عدن .. تنتصر لمدنيتها

تقرير / أبوبكر الجبولي

أطل من على صفحات التواصل الاجتماعي ومواقع اخبارية مشبوهة عند ليل امس السبت عدد من دعاة الفوضى معلنين عما اسموه بعصيان مهددين بتعطيل كل شيء في المدينة، في صورة كشفت بوضوح الحالة النفسية غير المستقرة لاولئك ومن يقف وراءهم متناسين ان عدن المدينة التي لم تخضعها حمم البركان ولا تناوب غزوات الاجانب منذ العهود الغابرة أكبر من ان يتحكم بمصيرها مجموعة من الصبية.

اعمال قطع الطريق وإحراق الإطارات وترويع طلبة المدارس واستخدام أسلحتهم النارية، ينهجون نفس المنهج سيئ الصيت بذات الادوات المقيتة، وفي ساعة وهم يشطحون بالوعد والوعيد يسقطون المحافظات واحدة تلو الأخرى، حيث لا يجود فكرهم سوى بالمساومات والتعاطي مع الواقع بأفكار بالية لا تنتج حلولا بل مزيد من الازمات على حساب شعب يتوق للخلاص بما يقرره ويجمع عليه هو.

في عدن خرج المتاثرون بالقنوات والمواقع الإخبارية التي تصدر الفتنة، لكن فئة من أبناء عدن رفضت الصمت والانزواء بعيدا لترقب الحدث وانتظار ما يسفر عن الارادة الشعبية الرافضة للفوضى فلبت نداء مدنية عدن وقصدت اعمالها تحث الخطى لمقاومة دعاة الشر، وفئة أخرى وهي الأكبر ومن كل شرائح المجتمع بمن فيهم أطفال المدارس والعمال والموظفون نساءا ورجالا رسموا صورة فريدة من اول وهلة دون تردد في التصدي للممارسات العبثية واثبتوا انهم الاجدر بخوض غمار التحدي مع من يريدون سلب عدن ابتسامتها والتباهي بنشر الفوضى والعبثية فيها، اصرار شعبي يفرض عليك تبجيله لانتصاره للقيم والأخلاق الفاضلة، رد جماهيري الجم دعاة الفتنة وبه اثبت ابناء عدن ان مدينتهم لن ولم تكن مباحة ليعبث بها القادمون من خارجها بغية تدميرها كما دمروا مناطقهم وحولوها الى أطلال لا متسع فيها الا للعويل وندب الحظوظ العاثرة .

صباح عدن امس كان مفعما بالحيوية رغم ممارسات بعض مروجي الفوضى في اماكن متفرقة من المحافظة مستهدفين الطرقات والمدارس والادارات الحكومية مستخدمين الاسلحة الرشاشة والقنابل الصوتية في استفزاز الامن والمواطنين، كل ذلك لم يقف حائلا امام حركة الناس وممارسة انشطتهم المعتادة، تسابق الاطفال على المدارس واصر الكبار على الوصول لمرافق اعمالهم مرددين نشيد الانتصار لعدن مدينة المحبة والسلام، تقدم مسؤولو المحافظة ركب العطاءات المثمرة وتبادل الجميع عبارات الرفض للفوضى ورفض الاذعان لها مؤكدين عزمهم تقديم نموذج راق يحتذى به في الرفض الشعبي للسلوكيات الدخيلة على عدن وابنائها .

طاف محافظها المهندس وحيد علي رشيد شوارعها واطلع عن قرب على الحالة المستقرة فيها موجها الاجهزة الامنية بمزيد من ضبط النفس وحكمة التعاطي مع استفزازات الفوضويين، وفي ذات السياق قام مدراء المديريات والمكاتب التنفيذية بنزول ميداني كلٍ في مديريته مراهنين على نجاح التلاحم الجماهيري في كبح جماح دعاة الفتنة والفوضى .

سالم مغلس مدير عام التربية والتعليم بالمحافظة وضمن انشطة افتتاحه لفعالية احتفالية لروضة في مديرية التواهي اشار الى ان دعوات الفوضى محدودة ولانها تعتمد على وسائل سيئة كالتهديد والسلاح فقد رفضها مواطنو عدن واضحت حالة الرفض الشعبية لتلك الممارسات ملموسة واقعا بفعل اصرار المواطنين على التصدي لتلك الاعمال الفوضوية، واضاف يجب ان يحال كل من تورط في الفوضى للقضاء لينال جزاءه، وعدن ستظل مدينة المحبة والسلام لن ينال من مدنيتها ثلة من الفوضويين .

مدير مديرية خورمكسر احمد حامد لملس على هامش تفقده لاداء المكاتب التنفيذية والمدارس في المديرية يقول في تصريح صحفي : الاوضاع تتحدث عن نفسها جميع المواطنين يمارسون انشطتهم الاعتيادية بصورة طبيعية والطرقات مفتوحة وكذا المحلات التجارية لايوجد في المديرية مايعكر صفو الحياة العامة، المواطنون لديهم وعي كبير ويسهمون بفاعلية في الحفاظ على السكينة العامة ولا وجود لدعوات الفوضى لان الناس لا تسمح بمثل ذلك لمعرفتها بما تنتجه الفوضى من خراب .

مديرة مدرسة الفتح في مديرية التواهي اوضحت بانه ليس هناك توقف للعمل مطلقا وان الروضة استقبلت تلاميذها بصورة اعتيادية، لافتة الى ان هذا يعود لوعي الناس واصرارهم على بذل الجهود لحماية مستقبل ابنائهم، ودعت الاباء لمواصلة الجهود حفاظا على مستقبل ابنائهم .

باحاج يشيد بمواقف مشايخ وأعيان شبوة الرافضة لأعمال الفوضى

■ عتق / سبأ :

أدان مشايخ ووجهاء واعيان محافظة شبوة أعمال الفوضى والتخريب التي شهدتها عاصمة المحافظة مدينة عتق في اليومين الماضين .. معلنين عن رفض أبناء المحافظة القطعي والشديد لهذه الأعمال التخريبية المحرمة والمجرمة شرعا وعرفا وقانونا .

وحذروا في بيان أصدروه أمس في ختام لقائهم الموسع بعتق من مغبة تكرار مثل هذه الأعمال الإجرامية نظرا لمخاطر تأثيراتها وتبعاتها على حياة الناس وحالة الأمن والاستقرار والسكينة العامة بالمدينة .. مشددين على أن الحفاظ على حالة الأمن العام وحماية مختلف المصالح العامة والخاصة والأسواق في مدن ومديريات المحافظة هي مسؤولية الجميع وفي المقدمة مدينة عتق التي تمثل المركز الإداري والاقتصادي والتجاري الأول لكافة أبناء شبوة وغيرهم من أبناء الوطن .

وأجمع مشايخ ووجهاء واعيان محافظة شبوة على أن أعمال نشر الفوضى والسعي لتخريب مصالح الناس العامة والخاصة لا يمكن أن تحقق مطالب أو تعبر عن شرعية لها مهما كانت .. مؤكدين وقوفهم ودعمهم القوي لكل الخيارات الوطنية التي اتخذتها القيادة السياسية ممثلة بالأخ الرئيس عبدربه منصور رئيس الجمهورية في سبيل إخراج الوطن من دوامة العواصف والمصاعب والمؤامرات والفتن إلى بر الأمان.

ورفع مشايخ واعيان شبوة في البيان مجموعة من المطالب الحقوقية إلى الأخ رئيس الجمهورية تركز جلها في المطالبة بمعالجة القضايا المتعلقة بشباب المحافظة وفي مقدمة ذلك المطالبة بإنصافهم في التعليم العالي والجامعي وإعطائهم نصيبهم المستحق في البعثات الخارجية والتعليم في الأكاديميات العسكرية والأمنية والعمل على رفد الوحدات الأمنية والعسكرية بشباب من أبناء المحافظة وضمان حصولهم على فرص العمل في الشركات النفطية بالمحافظة .. معربين عن ثقتهم بأن مطالبهم المشروعة هذه ستحظى بالاهتمام في سبيل تحقيقها في القريب العاجل .

وقد التقى محافظ شبوة احمد علي باحاج أمس بمشايخ ووجهاء واعيان المحافظة الذين سلموه نسخة من البيان الصادر في ختام لقائهم الموسع .

وأشاد المحافظ باحاج بهذه المواقف الوطنية لأبناء شبوة.. معتبرا أنها تمثل امتدادا طبيعيا للمواقف التاريخية المشهودة لأبناء المحافظة في سفر الثورة والوحدة اليمنية وحضورهم الفاعل والقوي في مختلف مراحل الانتصار لهما والدفاع عنهما .

وثمن محافظ شبوة دور مشايخ ووجهاء واعيان وأبناء المحافظة الداعم والمساند بقوة لكل الجهود التي تبذلها الأجهزة الأمنية والعسكرية من اجل حفظ الأمن والاستقرار بالمحافظة.. مؤكدا أن جبهة التلاحم القوية بين كل القوى الخيرة من أبناء شبوة وأبطال قواتنا المسلحة والأمن كفيلة بالتصدي وإفشال مختلف التحديات التي تواجهها المحافظة.

وخلال اللقاء الذي حضره وكيلا المحافظة ناصر محمد القميشي وفهد الطوسلي وعضوا الهيئة الإدارية لمحلي المحافظة سعيد المرنوم ومحمد الكديم تحدث مدير عام شرطة محافظة شبوة العميد عوض سالم ذيبان بكلمة كذب فيها المزاعم التي تروج لها بعض العناصر التخريبية وتسعى إلى أن تتخذ منها ذريعة لنشر الفوضى وتبني أعمال التخريب والإجرام في مدينة عتق وغيرها من مدن المحافظة الأخرى .

وتطرق إلى المشاركة الفاعلة لأبناء المحافظة في الوحدات الأمنية بالمحافظة .. مبينا أن يتولى قيادة كافة النقاط الأمنية بمدينة عتق هم من أبناء شبوة وكذلك قادة كافة الوحدات والأذرع الأمنية في المحافظة هم من أبنائها .

أقيم على هامشه معرض للاختراعات والابتكارات العلمية لطلاب وطالبات مدارس المحافظة

السلطة المحلية بالحديدة تحتفي بالفائزين بجوائز التفوق والتميز والإبداع للعام 2013م

■ الحديدة / أحمد كنفاني :

نظم مجلس أمناء جائزة السلطة المحلية لجودة التعليم والتميز التربوي بمكتب التربية والتعليم في محافظة الحديدة صباح أمس حفلاً تكريمياً للفائزين بجوائز التفوق والتميز والإبداع للعام الدراسي 2012-2013م البالغ عددهم 37 فائزاً وفائزة من طلاب مدارس المحافظة في عدد من المجالات .

وفي الحفل الذي أقيم بقاعة يوسف الشحاري بالمركز الثقافي وبدئ بقراءة آيات من كتاب الله الحكيم ألقى محافظ الحديدة أكرم عبدالله عطية كلمة هنأ في مستهلها الفائزين بتفوقهم وفوزهم بهذه الجوائز معتبراً إياهم الوجه المشرق للمحافظة ، وأوضح أن تكريمهم اليوم يأتي كاستحقاق لهم نتيجة الجهود التي بذلوها طيلة فترة دراستهم متمنياً لهم التوفيق والنجاح في حياتهم العلمية والعملية.

وأكد عطية أن وطن الثاني والعشرين من مايو بحاجة ماسة اليوم لكل أبنائه وفي مقدمتهم الشباب الدين لا تبنى الأوطان إلا بسواعدهم وعليهم تقع مسؤولية بنائه وتنميته وتقدمه وازدهاره.

وأشار إلى أن إبداعات الشباب ومواهبهم ستكون لبنات على طريق التقدم والرقي لليمن الموحد ولفت إلى أن اليمن يواجه مشاكل كبرى لكن ما يُلمس من الشباب يؤكد أنهم مع وحدة اليمن وأمنه وإستقراره.

وحث المحافظ كافة أبناء الوطن على السمو فوق كل الصغائر لا سيما في هذه المرحلة التي تحتاج من الجميع التكاتف ونبذ الخلافات وتغليب المصلحة العامة للوطن.

من جانبه أكد مدير عام مكتب التربية والتعليم في المحافظة علي بهلول أهمية تضافر الجهود من قبل كافة المسؤولين في الدولة والعمل على تهيئة أجواء التفوق والتميز وتوفير العوامل الملائمة لها وإزالة العوائق والمحبطات التي تقتل الطموح وتشل القدرات بغية إيجاد بيئة إبداعية شاملة تصنع المبدعين والنجوم وتتبنى المتميزين والمبتكرين في مختلف المجالات ، وأشار إلى أن هذا التكريم يأتي بمثابة الاعتراف بجهود الطلاب المتفوقين وما حققوه في سبيل الارتقاء بالعملية التعليمية.

تخلل الحفل الذي حضره قائد المنطقة العسكرية الخامسة اللواء ركن محمد راجح لبوزة وعدد من المسؤولين في السلطة المحلية والجهات ذات العلاقة عدد من الفقرات الفنية المعبرة عن الإبداع في بعض الفنون اليمنية قدمها طلاب وطالبات وزهرات مدارس الحديدة تلاه تكريم الطلاب والطالبات المبرزين في جميع المجالات بالشهادات التقديرية والجوائز المادية .

وعلى صعيد آخر افتتح محافظ الحديدة بمعية قائد المنطقة العسكرية الخامسة ومدراء عموم مديريات الحالي والحوك والميناء أمس معرض الإختراعات والإبتكارات العلمية والذي تنظمه إدارة الأنشطة المدرسية - شعبة التعليم بمكتب التربية والتعليم بالتعاون مع مدارس التعليم الأساسية والثانوية في المحافظة ويحتوي بين جنباته على عدد من الأعمال التي قام بإعدادها عدد من طلاب المدارس وشملت أعمالاً إبداعية علمية كيمائية وبيئية وكهربائية وفيزيائية.

وعبر المحافظ عن سعادته بافتتاح هذا المعرض وما أحتواه من أعمال إبداعية تستحق الشكر والتقدير للقائمين عليه وأكد استعداد قيادة المحافظة لتقديم الدعم الكافي لمثل هذه الأعمال حسب الإمكانيات المتوفرة وبما يعمل على تشجيعها ونجاحها .

ولفت مديرعام مكتب التربية والتعليم في المحافظة إلى أن المعرض الذي تستمر فعالياته على مدى أسبوع هو من أعمال طلاب المدارس وعلى رأسهم طلاب وطالبات مجمع السعيد التربوي في مختلف المجالات.

في افتتاح المؤتمر العلمي الأول لأبحاث دبلوم دراسات سكانية

د.الشرجبي: الدراسات السكانية من أهم الدراسات في عملية التنمية المستدامة

■ صنعاء/ بشير الحزمي :

أكد رئيس جامعة صنعاء الدكتور عبدالحكيم الشرجبي أن المشكلة السكانية في اليمن من اخطر المشاكل الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع في ظل النمو السكاني المرتفع الذي يلتهم مخرجات النمو الاقتصادي المتراجع في اليمن بسبب الاختلالات الامنية والاعمال التخريبية التي تستهدف انبوب النفط.

وقال في افتتاح المؤتمر العلمي السادس لمناقشة أبحاث تخرج الدفعة السادسة دبلوم دراسات سكانية الذي ينظمه مركز التدريب والدراسات السكانية بجامعة صنعاء بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان أن النمو الاقتصادي ينخفض في الوقت الذي يرتفع فيه النمو السكاني ويلتهم كل الموارد الامر الذي يؤدي الى عدم تحقيق التنمية البشرية .

وأوضح أن الدراسات السكانية تعتبر من أهم الدراسات في عملية التنمية المستدامة .لافتا إلى أن هناك تفاوتاً كبيرا في النمو السكاني بين الريف والحضر ، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة البطالة والفقر وعدم توفر الخدمات بسبب الزيادة الكبيرة في أعداد السكان .

وأشار الشرجبي إلى أن الاهتمام الرسمي بالقضية السكانية لا يأتي الا في المناسبات وعدم الاعتراف بهذه المشكلة التي اصبحت تؤرق المخططين لما لها من تداعيات سلبية على مختلف مجالات التنمية ، داعيا الجهات المعنية والعاملة في مجال السكان الى تحويل هذه الابحاث الى برامج عمل واقعية والاستفادة منها في معالجة القضية السكانية خصوصا ان الأبحاث عالجت القضية السكانية بطريق علمية الامر الذي يتطلب عكس هذه الرؤى والمعالجات على مستوى الواقع العملي .

من جانبه اكد الامين العام المساعد للمجلس الوطني للسكان مطهر زيارة أن الأبحاث المقدمة الى المؤتمر تعد بصيص امل في الواقع السكاني في ظل الإهمال لهذه القضية التي ضاعت في خضم المشاكل السياسية التي تمر بها اليمن في الوقت الذي تعد القضية السكانية وتداعياتها هي اساس القضايا المختلفة ، متمنيا ان تدخل هذه الابحاث حيز التنفيذ والاستفادة منها من قبل الجهات العاملة في المجال السكاني لإيجاد المعالجات للنمو السكاني المرتفع ومخاطرة .

وأشار الى ان التعليم هو المدخل الرئيسي لمعالجة القضية السكانية ، حيث تشير الاحصائيات إلى إن نسبة الخصوبة في اوساط النساء المتعلمات تصل إلى 2.3 % في حيت تكون في اوساط النساء الاميات 6.7 % ، الامر الذي يستدعي التركيز على التعليم وخصوصا تعليم الفتاة لما له من تأثير على ارتفاع نسبة الخصوبة في اليمن.

إلى ذلك اكد مدير مركز الدراسات السكانية بجامعة صنعاء الدكتور احمد محمد الحداد اهمية المؤتمر الذي يعالج المشكلة السكانية بطرق علمية .

وأشار إلى أن المؤتمر سيناقش نحو 19 بحثا علميا مقدمة من خمسين طالبا وطالبة على مدى ثلاثة أيام تتناول في ست جلسات علمية دور الإعلام في تعزيز الوعي السكاني ومدى حصول المرأة على حقوقها الانجابية ومدى التقدم في تنفيذ اهداف الالفية ودور التلفزة في التوعية بمرض الايدز بالإضافة الى هجرة الكفاءات العلمية الى الخارج وكذا الاتصال في التوعية السكانية والفقر وآثاره السلبية على المجتمع ودور الاعلام في التوعية بوسائل تنظيم الاسرة وغيرها من الابحاث التي سيتم مناقشتها خلال جلسات المؤتمر .

تدشين برنامج تدريبي لموظفي الهيئة العليا لمكافحة الفساد

■ صنعاء/ ... الحزمي :

دشنت نائبة رئيس الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد الدكتورة ابتهاج الكمال أمس بالعاصمة صنعاء البرنامج التدريبي لكوادر وموظفي الهيئة في خمسة مجالات هي (مهارات السكرتارية، إدارة المكاتب ،الأنظمة المحاسبية، الرقابة المالية، التخطيط) ويستهدف البرنامج الذي تنفذه شبكة وامي للتدريب والاستشارات بدعم من صندوق تنمية المهارات 100 من موظفي الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد بواقع 20 متدرباً في كل برنامج يستمر خمسة أيام .

وفي حفل التدشين أكدت نائبة رئيس الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد الدكتورة ابتهاج الكمال أهمية تأهيل وتدريب الكوادر العاملة في قطاعات الدولة المختلفة لتحسين الأداء والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة .موضحة أن تنمية مهارات وقدرات العاملين في الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد يعتبر من أولويات الهيئة في المرحلة الراهنة وذلك عملا بما تلزمه الاتفاقيات الدولية وإستراتيجية مكافحة الفساد لتحقيق أداء متميز في عمل الهيئة .

وقالت الكمال أن التدريب وبناء القدرات يعد احد أدوات الهيئة لمكافحة الفساد .

وأشارت إلى أن تدريب الكادر الوظيفي في أي مرفق سيعود بالفائدة على الموظف والجهة التي يعمل فيها .آملة أن يستفيد المتدربون من هذا البرنامج وأن يكون هناك تغيير في تحسن مستوى أدائهم .

وأشادت بدور صندوق تنمية المهارات في تأهيل وتدريب وتنمية مهارات الكادر الوظيفي للدولة،

متطلعة إلى مزيد من التعاون والشراكة لبناء قدرات الكادر الوظيفي للهيئة وبما يخدم أهداف وتوجهات الهيئة في مكافحة الفساد.

من جانبه أوضح المدير التنفيذي لصندوق تنمية المهارات المهندس فيصل المقطري أن هذا البرنامج يمثل نقطة انطلاق لتنفيذ مجموعة من البرامج التدريبية لموظفي الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد والمتوقع تنفيذها خلال الفترة الماضية .

وقال أن الصندوق على أتم الاستعداد لتنفيذ جملة من البرامج التي تعود بالفائدة على الهيئة حتى يكون كادرها قادرا على تأدية مهامه بمهنية عالية . مؤكدا أهمية تطوير وبناء قدرات الكادر الوظيفي لتحقيق الدور المهم الذي تضطلع به الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد .لافتا إلى أن التدريب والتأهيل يعتبر احد الآليات الفعالة لمكافحة الفساد .

وشدد على ضرورة التعاون والشراكة لتطوير قدرات الكادر الوظيفي في كافة مرافق الدولة من اجل تحقيق التنمية وتطور ونهضة البلاد.

من جهته أوضح المدير التنفيذي لشبكة وامي للتدريب والاستشارات عباس الصبري أن برامج التدريب تلعب دورا بالغا في نجاح الأفراد والمؤسسات.

وقال: نسعى إلى التميز وبناء قدرات العاملين في القطاعين العام والمختلط من أجل النهوض بالوطن مؤكدا أن الإنسان هو أساس التنمية وبناء وتنمية قدراته هي الضمانات الكفيلة بتحقيق ذلك .

بدورها أكدت مديرة المركز التدريبي بالهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد أسمهان الارياني اهتمام الهيئة ببناء وتنمية قدرات الكادر الوظيفي في الهيئة في كافة المجالات المرتبطة بتطوير أداء الهيئة وتحقيق أهدافها في مكافحة الفساد .متطلعة إلى أن تحقق هذه البرامج الأهداف المرجوة وأن يستفيد منها المشاركون استفادة قصوى وأن ينعكس ذلك في مستوى أدائهم الوظيفي .

حضر تدشين البرنامج التدريبي مديرة التدريب في الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد خولة الحاشدي ، وعدد من قيادات الهيئة والمهتمين بهذا الجانب.